

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

أثر تكلفة التشغيل على كفاءة النظام المصرفي

impact of operational cost on banking
system efficiency

A Case Study Of Tadmoun Islamic Bank 1983-2002

دراسة حالة على (بنك التضامن الإسلامي) 1983م- 2002م

بحث لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد

إشراف الدكتور

إعداد الطالب

مصطفى أحمد حمد منصور

مصطفى محمد زين محمد الطيب

يونيو 2010م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآية

قال الله تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذُرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ {278}
فَإِنْ سَأَلْتُمْ عَمَّا دَنَوْا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا
تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ {279} إِنْ كَانَ ذُو عُسْرٍ فَنُظَّةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ {280}

- سورة البقرة

الإهداء

إلى أرواح والديّ الطاهرين

رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته

إلى أخواني وأخواتي ... شكراً لهم

إلى زوجتي وأبنائي ... تقديراً لصبرهم

أهدي ثمرة هذا الجهد ،،،

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين الشكر لله من قبل ومن بعد الذي وفقني لإتمام هذا البحث ومن ثم الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتها لنا الفرصة لنكون ضمن طلابها وننهل من معينها ولأساتذتها الكرام الأجلاء الذين تعلمت على أيديهم فكانوا نعم الأساتذة فلهم مني خالص الشكر والعرفان واخص بالشكر والعرفان الدكتور/ مصطفى احمد حمد منصور الذي أشرف على هذا البحث و أعطى وما بخل بعلمه ووقته فله مني خالص الشكر والتقدير.

وكذلك الشكر موصول لأسرة بنك التضامن الإسلامي وكل من أسهم في طباعة هذا البحث وكل من أعان ونصح وأرشد فلهم مني التقدير والإحترام.

والله من وراء القصد ،،،

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	
أ		الغلاف
ب		الاستهلال
ج		الآية
د		الإهداء
هـ		الشكر والعرفان
و		فهرس الموضوعات
ز		فهرس الجداول
ح		فهرس الأشكال
ط		المستخلص
ي		ABSTRACT
1		المقدمة:
8	ماهية كفاءة تكلفة التشغيل للنظام المصرفي	الفصل الأول:
9	نشأه وتطور البنوك وسماتها المميزة	المبحث الأول:
27	تعريف البنوك الإسلامية والفروق الجوهرية	المبحث الثاني:
46	أهمية دراسة تكلفة تشغيل أنشطة النظام المصرفي	المبحث الثالث:
57	مدخل تحليل سياسات العمل المصرفي فى تقدير تكلفة التشغيل.	الفصل الثاني:
58	مدخل تحليل الأسس العامة لإصلاح وقياس كفاءة النظام المصرفي	المبحث الأول:
73	مدخل تحليل أساليب البنوك المركزية فى تقويم أنشطة تشغيل النظام المصرفي.	المبحث الثاني:
86	مدخل تحليل تركيبة تشغيل النظام المصرفي.	المبحث الثالث:
114	بنك التضامن الإسلامي دراسة حالة	الفصل الثالث:
115	بنك التضامن الإسلامي النشأة والأهداف والتطور	المبحث الأول:
119	تحليل أنشطة بنك التضامن الإسلامي	المبحث الثاني:
130	تقييم كفاءة التشغيل لبنك التضامن الإسلامي	المبحث الثالث:
146		الخاتمة والنتائج:
148		التوصيات:
152		قائمة المراجع:
158		الملاحق:

فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
1	اجمالي الميزانية العمومية لبنك التضامن الإسلامي	119
2	اجمالي الأصول الثابتة لبنك التضامن الإسلامي	121
3	حجم الودائع الجارية والإدخارية (محلي) لبنك التضامن الإسلامي	122
4	حجم الودائع الجارية والإدخارية (أجنبي) لبنك التضامن الإسلامي	123
5	حجم الودائع الاستثمارية (محلي) لبنك التضامن الاسلامي	125
6	حجم الودائع الاستثمارية (أجنبي) لبنك التضامن الاسلامي	126
7	نصيب بنك التضامن الاسلامي فى إجمالي ودائع الجهاز المصرفي	127
8	حقوق الملكية لبنك التضامن الاسلامي	128
9	حجم السقف الاستثماري لبنك التضامن الاسلامي	130
10	عائد الاستثمار المباشر لبنك التضامن الاسلامي	131
11	التوزيع القطاعي للاستثمار ببنك التضامن الاسلامي	132
12	المساهمات الرأسمالية في المؤسسات والشركات الأخرى لبنك التضامن الاسلامي	134
13	المحافظة التمويلية لبنك التضامن الاسلامي	135
14	تجربة البنك في محفظة الأوراق المالية	135
15	نسب استخدام الصيغ الاستثمارية لبنك التضامن الاسلامي	135
16	إجمالي الإيرادات لبنك التضامن الاسلامي	137
17	عائد الاستثمار لبنك التضامن الاسلامي	138
18	عائد الخدمات المصرفية لبنك التضامن الاسلامي	139
19	الإيرادات الأخرى لبنك التضامن الاسلامي	140
20	إجمالي المصروفات لبنك التضامن الاسلامي	141
21	معدل التكلفة لبنك التضامن الاسلامي	142
22	إجمالي الأرباح لبنك التضامن الاسلامي	143
23	إجمالي نصيب أصحاب ودائع الاستثمار لبنك التضامن الاسلامي	144

فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
20	هيكل تنظيمي لبنك تجاري	1
32	هيكل تنظيمي لمصرف إسلامي	2
38	أبعاد الدور الاستثماري للبنوك الإسلامية	3
100	طريقة مجمع الموارد	4
101	تخصيص أسلوب الأموال	5
105	مراحل القرار الائتماني	6
108	مخاطر الائتمان في البنوك التجارية	7
120	إجمالي الميزانية العمومية لبنك التضامن الاسلامي	8
122	إجمالي الأصول الثابتة لبنك التضامن الاسلامي	9
123	حجم الودائع الجارية والادخارية (محلي) لبنك التضامن الاسلامي	10
124	حجم الودائع الجارية والادخارية (اجنبي) لبنك التضامن الاسلامي	11
129	حقوق الملكية لبنك التضامن الاسلامي	12
138	إجمالي الإيرادات لبنك التضامن الاسلامي	13
144	إجمالي الأرباح لبنك التضامن الاسلامي	14

مستخلص البحث

تتناول هذا البحث اثر تكلفة التشغيل على كفاءة النظام المصرفي متناولاً في الفصل الأول مفهوم البنوك التجارية ونشأتها وتطورها ومفهوم البنوك الإسلامية ونشأتها وتطورها والفروق الجوهرية بين البنوك الإسلامية والتقليدية وكذلك أهمية دراسة تكلفة التشغيل للنظام المصرفي وتناول في الفصل الثاني تحليل نظري للأسس العامة لإصلاح وقياس كفاءة النظام المصرفي وكذلك تحليل نظري لسياسات البنوك المركزية لتقويم أنشطة التشغيل للنظام المصرفي وتناول بالتحليل تركيبة تشغيل النظام المصرفي ، وتناول في الفصل الثالث دراسة تطبيقية لبنك التضامن الإسلامي عن نشأة وتطور البنك وتحليل أنشطته وكذلك تقييم كفاءة التشغيل للبنك .

وكأنت اهم التساؤلات ماهي كفاءة النظام المصرفي من خلال تحليل تكلفة التشغيل ودراسة العلاقة بين تكلفة التشغيل وكفاءة النظام المصرفي.

توصل البحث إلى أن تكلفة التشغيل تؤثر على أرباح البنك على المدى القصير وتأثيرها على كفاءة البنك في المدى الطويل إيجاباً او سلباً .

أوصى البحث بمتابعة تكلفة التشغيل في المدى القصير والتنبؤ على تأثيرها في المدى الطويل.

Abstract

This research tackles with the impact of operational cost on banking system efficiency. In the first chapter the researcher deals with the concept of commercial bank, their establishment and development, and the concept of Islamic banks, their establishment and development, the essential differences between Islamic and transitional banks and the importance of studying cost of banking operation system. Chapter two analyzes theoretically the general basis to resolve and measure banking efficiency system as well as a theoretical analysis for central banks policies to evaluate banking system operational activities; it tackles analytically with the structure of banking system operation. The third chapter carries out an application study on Tadamon Islamic Bank, its establishment, its development, analysis of its activities and evaluation of the efficiency of bank operation.

The most important questions of the study are: What is the efficiency of banking system according to operational cost analysis and studying of the relation between operation costs and banking system efficiency.

The researcher found that the cost of operation affects on bank profits in the short term and its impact on bank's efficiency in the long term happens positively or negatively.

The researcher recommends observing the operation cost in the short term and forecasting its impact on the long term.